

عمدة القاري

إبراهيم الدورقي وأخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل مقطعا بعضه في الحج وبعضه في الأضاحي وأخرجه النسائي في الصلاة عن قتيبة عن حماد بن زيد به .
(ذكر معناه) قوله قال أي أنس قوله سبع بدن بضم الباء جمع بدنة ويروى سبعة بدن وقال التيمي أراد بالبدن الأبعرة فلذلك ألحق الهاء بالسبعة قوله قيا ما نصب على الحال من البدن قوله وضى بالمدينة كبشين قال ابن التين صوابه بكشين قال صاحب التوضيح وكذا هو في أصل ابن بطال قوله أملحين ثنية أملح وهو الأبيض يخالطه أدنى سواد قوله أقرنين ثنية أقرن وهو الكبير القرن .

(ذكر ما يستفاد منه) فيه نحر الهدي بيده وهو أفضل إذا أحسن النحر وفيه نحره قائمة وبه قال الشافعي وأحمد وأبو ثور وقال أبو حنيفة والثوري تنحر باركة وقائمة واستحب عطاء أن ينحرها باركة معقولة وروى ابن أبي شبة عن عطاء إن شاء قائمة وإن شاء باركة وعن الحسن باركة أهون عليها وعن عمر رأيت ابن الزبير ه ينحرها وهي قائمة معقولة وفي سنن أبي داود من حديث أبي الزبير عن جابر أنه وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها قال أبو الزبير ه وأخبرني عبد الرحمن بن سابط مرسلا أنه وأصحابه الحديث وفيه الأضحية وسيجيء الكلام فيها إن شاء الله تعالى - .

. - 811

(باب نحر الإبل مقيدة) .

أي هذا باب في بيان نحر الإبل حال كونه مقيدة .

3171 - حدثنا (عبد الله بن مسلمة) قال حدثنا (يزيد بن زريع) عن (يونس) عن (زياد بن جبير) قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قيا ما مقيدة سنة محمد وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد .
مطابقته للترجمة في قوله قيا ما مقيدة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول عبد الله بن مسلمة بفتح الميمين القعني الثاني يزيد من الزيادة ابن زريع تصغير زرع أبو معاوية العيشي الثالث يونس بن عبيد بن دينار الرابع زياد بكسر الزاي ابن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ابن حية ضد الميتة الخامس عبد الله بن عمر .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العننة في موضعين وفيه القول في موضع واحد وفيه الرؤية وفيه أن شيخه مدني سكن البصرة والبقية بصريون وفيه أن

زيادا ليس في الصحيحين إلا هذا الحديث وحديث آخر أخرجه البخاري في النذر بهذا الإسناد وأخرجه في الصوم بإسناد آخر إلى يونس بن عبيد وقد اشترك زياد بن جبير مع زيد بن جبير في روايتهما عن ابن عمر وليس بينهما أخوة لأن زيادا طائي كوفي وزياد ثقفى بصري وقد سبقت رواية زيد ابن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه في أوائل الحج .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه مسلم في الحج أيضا عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود فيه عن أحمد بن حنبل وأخرجه النسائي فيه عن يعقوب بن إبراهيم به .

ذكر معناه قوله قد أناخ بدنته أي أبركها قوله ينحرفها جملة حالية وفي رواية أحمد عن إسماعيل بن علية لينحرفها قوله قال أي ابن عمر قوله ابعثها أي أثرها يقال بعثت الناقة أي أثرتها قوله قياما مصدر بمعنى قائمة وانتصابه على الحال المقدرة ويقال معنى ابعثها أقمها فعلى هذا انتصاب قياما على المصدرية وقال الكرمانى أو عامله محذوف نحو انحرفها قلت فعلى هذا انتصاب قياما على الحال بمعنى قائمة يدل عليه رواية الإسماعيلي إنحرفها قائمة قوله مقيدة نصب على الحال من الأحوال المترادفة أو المتداخلة ومعناه معقولة برجل وهي قائمة على الثلاث قوله سنة محمد نصب بعامل محذوف تقديره اتبع سنة محمد في ذلك ويجوز الرفع على تقدير أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره هو سنة محمد ويدل على ذلك رواية الحربي في المناسك بلفظ فقال انحرفها قائمة فإنها سنة محمد